

النهاية في غريب الأثر

{ أَيْبَنَ } (ه) في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم [لا تُؤْبَنُ فيه الحُرْمُ] أي لا يُذْكَرَنَّ بقبیح كان يمان مجلسه عن رَفَثِ القول . يقال أَيْبَنَتْ الرجل أَيْبَنُهُ وآبِنُهُ إذا رميتَه بخلّسةٍ سوء فهو مأْبُنٌ وهو مأخوذ من الأْبَنِ (في الهروي : الواحدة [أْبنة] بضم الهمزة وسكون الباء وفتح النون) وهي العُقْدَةُ تكون في القسيِّ تُفْسِدُهَا وتُعَابِهَا .

(ه) ومنه الحديث [أنه نهى عن الشَّعْر إذا أُبِنَتْ فيه النساء] .

(ه) ومنه حديث الإفك [أشيروا عَلَيَّ في أُزَّاسٍ أَيْبَنُوا أَهْلِي] أي اتهموها . والأْبَنُ التهمة .

(ه) ومنه حديث أبي الدرداء [أنْ نُؤْبِنَ بما ليس فينا فرما زُكِّبْنَا بما ليس فينا] .

- ومنه حديث أبي سعيد [ما كنا نَأْبِنُهُ بِرُقِيَّةٍ] أي ما كنا نعلم أنه يَرْقِي فَنَعْبِيهِ بِذلك .

(س) ومن حديث أبي ذرٍّ [أنه دخل على عثمان بن عفان فما سَبَّه ولا أْبَنَه] أي ما عابه . وقيل هو أنْ سَبَّهُ بتقديم النون على الباء من التأنيب : اللوم والتوبيخ . (س) وفي حديث المبعث [هذا إِبْرَانٌ نُجُومِهِ] أي وقت ظهوره والنون أصلية فيكون فِعْلاً . وقيل هي زائدة وهو فِعْلَانٌ من أَبَّ الشيء إذا تَهَيَّأ للذهاب . وقد تكرر ذكره في الحديث .

(س) وفي حديث ابن عباس [فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أْبَيْبِنِي لا ترموا الجَمْرَةَ حتى تطلع الشمس] من حَقَّ هذه اللفظة أن تجيء في حرف الباء لأن همزتها زائدة . وأوردناها هنا حملاً على ظاهرها . وقد اختلَف في صيغتها ومعناها : فقيل إنه تصغير أبنى كأعمى وأُءَيْبِمَى وهو اسم مفرد يدل على الجمع . وقيل إنَّ ابْنَاناً يُجمع على أْبِنَانٍ مقصوراً وممدوداً . وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر . وقال أبو عُبَيْد : هو تصغير بَيْنِيَّ جمع ابن مضافاً إلى النفس فهذا يُوجب أن تكون صيغة اللفظ في الحديث أْبَيْبِنِيَّ بوزن سُرَيْجِيَّ . وهذه التقديرات على اختلاف الروايات .

- وفي الحديث [وكان من الأْبِنَاءِ] الأْبِنَاءُ في الأصل جمع ابن ويقال لأولاد فارس الأْبِنَاء وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف ابن ذي يَزَنَ لما جاء يَسْتَنْجِدُهُ على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتَدَيَّرُوا وتزوَّجوا في العرب فقيل لأولادهم الأْبِنَاء وغلب عليهم هذا الاسم

لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم .

- وفي حديث أسامة قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما أرسله إلى الروم [أَغْرَ عَلَى أُبْدَى صِبَا حَا] هي بضم الهمزة والقصر : اسم موضع من فِلَاسْطَيْن بين عَسْكَلَان والرَّمْلَة ويقال لها يُبْدَى بالياء